

متابعة طويلة لحالات تبخير البروستاتا بالمنظار الكهربائي

رسالة مقدمة من
الطبيب/ هشام عبد العظيم محمد الهلالي

تحت إشراف السادة الأساتذة

أ.د/ إسماعيل محمد خلف
أستاذ ورئيس قسم المسالك البولية
عميد كلية الطب
جامعة الأزهر

أ.د/ إسماعيل إبراهيم الهلالي
أستاذ المسالك البولية
جامعة الأزهر

كلية الطب
جامعة الأزهر

1999

الملخص العربي

يعتبر تضخم البروستاتا الحميد من أكثر الأمراض المصاحبة للشيخوخة بعد سن الخمسين.

ولا تزال أهم طريقة للعلاج الفعال لتضخم البروستاتا هي استئصالها بالمنظار الكهربائي، ولكن نظراً لإرتفاع نسبة المضاعفات المصاحبة لهذه الطريقة العلاجية فقد نشط الباحثون خلال الأعوام السابقة لاستحداث بعض الطرق العلاجية الأخرى لتقليل نسبة المضاعفات. ويعتبر استئصال البروستاتا بالتبخير الحراري أحد هذه الطرق البديلة.

وقد أجريت هذه الدراسة على 36 مريضاً الذين كانوا يعانون من أعراض التضخم الشبخوخي للبروستاتا، وخضعوا لعملية استئصال البروستاتا بالتبخير الحراري في الفترة من يوليو 1995 إلى أكتوبر 1996 في مستشفيات جامعة الأزهر.

وقد حضر إينا للمتابعة 26 مريضاً وقد تم إجراء الفحوصات الإكلينيكية والمعملية المختلفة لجميع المرضى، وأهم الفحوصات التي أجريت لهم: قياس المعدل الدولي لأعراض تضخم البروستاتا وقياس سرعة سريان وتدفق البول وقياس حجم البروستاتا بالأشعة التليفزيونية عن طريق الشرج، وقياس كمية البول المتبقي بالمثانة بعد التبول.

وقد أثبتت النتائج أن عملية استئصال البروستاتا بالتبخير الحراري طريقة فعالة لعلاج التضخم الشبخوخي للبروستاتا، وقد تحسن المعدل الدولي لأعراض تضخم البروستاتا بنسبة 50%، وقد زاد معدل تدفق البول بنسبة 98.6%، وانخفض حجم نسيج البروستاتا بنسبة 37%،

وانخفضت كمية البول المتبقي بالمثانة بعد التبول بنسبة 3% بعد حوالي ثلاث سنوات من إجراء العملية.

أما المضاعفات فشملت حدوث ضيق في مجري البول في مريضين (7.7%)، ارتجاع لتضخم البروستاتا الشخوخي في أربعة مرضي (15.4%)، وسلس بولي في مريضين (7.7%)، وتعتبر هذه المضاعفات في حدود المعدل المسموح به، وذلك لإمكانية حدوثه مع أي تدخل جراحي آخر لعلاج البروستاتا.

وقد استخلصنا من المتابعة الطويلة لحالات استئصال البروستاتا بالتبخير الحراري أن هذه الطريقة بديل فعال وأمن لعملية استئصال البروستاتا بالمنظار الكهربائي.

ولدقة تقييم استئصال البروستاتا بالتبخير الحراري يلزم إجراء هذه الدراسة على عدد أكبر من المرضى.